

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير/جامعة ابن زهر - المغرب -

مختبر القيم والمجتمع والتنمية

(مشروع ابن خلدون في العلوم الإنسانية والاجتماعية)

مجلة "أبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية"

استكّاب في موضوع:

الروابط الدينية بين المغرب ودول غرب أفريقيا وآفاق استثمارها

✓ التعريف بالموضوع

انتماء المغرب لإفريقيا ليس انتماء جغرافيا فقط، وحلقة وصل بين أفريقيا والفضاء المتوسطي فحسب، بل هو انتماء حضاري عريق، ضارب جذوره في التاريخ. وخصوصاً في منطقة غرب إفريقيا.

وقد عرفت هذه المنطقة تمازجا إثنيا بين الأمازيغ والعرب والأفارقة السود، وشهدت تأثيرات دينية وثقافية ولغوية بين المغرب ودول هذه المنطقة، كما شكلت إرثا تاريخيا وحضاريا للمغرب، أسهم في توطيد علاقته بعمقه الاستراتيجي الأفريقي في الماضي والحاضر. وتعد من الناحية الجيوثقافية جزءا رئيسيا من حضارة مغربية إفريقية أصيلة، دامت قرونا عديدة.

والعدد الخاص من مجلة أبحاث الذي نعتزم إصداره هو خطوة من خطوات إنجاز مشروع البحث في الروابط الدينية بين المغرب ودول غرب أفريقيا لمختبر القيم والمجتمع والتنمية بجامعة ابن زهر وهو مشروع معتمد لدى المركز الوطني للبحث العلمي والتقني المغربي، وهذا العدد يروم تشخيص وتحليل توجهات المغرب في استثمار روابطه الدينية في عمقه الاستراتيجي في دول غرب أفريقيا، وذلك بما يعيد إحياء أدواره التاريخية والحضارية في منطقة أصبحت تشهد في الوقت

الراهن تفاقم الصراعات الإثنية والسياسية، وتجذر الحركات الانفصالية، وتجاذبات إقليمية ودولية، والمغرب غير بعيد عن شظاياها وأثارها.

كما أن البحث في موضوع الروابط الدينية بين المغرب ودول غرب أفريقيا يأتي في سياق توجهات الدولة المغربية الراهنة التي أصبحت تولي عناية خاصة لعمقها الأفريقي وحرصها على العناية بصلاتها الدينية والروحية بها. ومستحضرة عمق الأواصر التاريخية والحضارية التي تربط المغرب بهذه الدول.

ومن هنا تبدو الحاجة ماسة إلى مواكبة هذا التوجه بدراسات وأبحاث تهدف إلى تقييم العلاقات المغربية الروحية والثقافية بين دول ظلت تربطه بها أواصر تاريخية والحضارية وخلال قرون عدة.

ونظرا لأهمية مشروع البحث فقد تم توسيع دائرة المشاركين فيه بانخراط باحثين من بنيات أخرى من المغرب وخارجه مما سيجب تناوله بشكل أوسع وأعمق ومقارنته على نحو تكاملي بين تخصصات عدة.

ولهذا نستكتب الباحثين المهتمين بهذا الموضوع؛ لإنجاز دراسات وبحوث نظرية أو ميدانية في المحاور الأساسية الآتية:

- مظاهر الروابط الدينية بين المغرب وعمقه في غرب أفريقيا (الثقافية، الدينية، واللغوية، السياسية، الإجتماعية...)

- آليات تفعيل الهيئات الدينية والجمعيات الثقافية بين الجانبين في نسج تماسك اجتماعي وديني بينهما.

- المعالم الدينية والثقافية بين الجانبين في الماضي والحاضر وأهميتها في تثبيت العلاقات بين الجانبين.

- كيف يستثمر المغرب تجربته في إصلاح الشأن الديني من أجل توفير مناخ من الاستقرار في عمقه غرب أفريقيا.

- آفاق الدبلوماسية الدينية المغربية في دول غرب أفريقيا.

ملاحظة: سيتم تنظيم مؤتمر علمي ودولي في موضوع الإستكتاب، وسيعلن عن ورقة المؤتمر وتاريخه في وقت لاحق،

✓ مدير تحرير المجلة ومنسق العدد: الدكتور الحسن بنعبو

e.benabbou@uiz.ac.ma

✓ أعضاء الهيئة العلمية للعدد

د. الحسن بنعبو/كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير/ المغرب	د. اسماعيل وورشيد/ المركز الوطني للبحث العلمي/ فرنسا
د. أحمد فكير/كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير	د. دي تولا أنا / جامعة ديجلي نابل/ إيطاليا
د. أحمد الصديقي/كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير	د. الجيلاني العدناني/كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط/ جامعة محمد الخامس/المغرب
د. عبد العزيز قابوش/كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير/ المغرب	د. لطيفة شراس/كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير/ المغرب
د. احيا الطالبي/كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير/ المغرب	د. ستفان لاکروي/ معهد العلوم السياسية بباريس/ فرنسا
د. محمد بوزنكاض/كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير	د. ثاني موسى أياغي/ جامعة بايرو، كنو/ نيجيريا
د. عبد المجيد أمريغ/كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير/ المغرب	د. عمر أعميري/ كلية الشريعة بآيت ملول/المغرب
د. عبد الغني الهرادي/كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير/ المغرب	

✓ ضوابط المشاركة:

- يراعى في المشاركة ضوابط البحث العلمي المتعارف عليها أكاديميا؛ جِدَّة ومنهجًا وتوثيقًا وشكلا.

- يكتب في الهامش عنوان الكتاب أولا، ثم اسم المؤلف.

- لائحة المصادر والمراجع تكون في آخر البحث مرتبة ترتيبا أبجديا.

- لا تقل صفحات البحث عن 15 صفحة ولا تتجاوز 25 صفحة:

- مقياس الورقة A4 . الخط وحجمه: traditional Arabic 16

- المسافة بين الفقرات: 1.15. حواشي الورقة: 2.5 من جميع الجهات.

✓ ترسل الملخصات والبحوث إلى:

- البريد الإلكتروني لمجلة أبحاث: research.lvsd@gmail.com

- البريد الإلكتروني للمختبر القيم والمجتمع والتنمية: labo.lvsd@gmail.com

✓ تواريخ هامة:

- آخر أجل لتلقي الملخصات مرفقة بسيرة ذاتية مختصرة للباحث/ة هو:

يوم 15 دجنبر 2020.

- الرد على الملخصات المقبولة: 30 دجنبر 2020.

- آخر أجل لتلقي المشاركات المقبولة: 30 ماي 2021.

- الرد على المشاركات المقبولة: 30 يونيو 2021.